

## محاضرات في النقود والمؤسسات المرحلة الثالثة قسم الاقتصاد

م. م فيصل سرحان

### المحاضرة الاولى

مقدمة عن النقود :-

تعد النقود واحدة من أهم مبتكرات الانسان فخرجت الى الوجود عندما شعر الانسان بضرورة وجود وسيلة ملائمة تسهل نشاطه الانتاجي وترضي حاجاته المتعددة ، ولم تنشأ النقود دفعة واحدة كشكلها الحالي بل اختلفت باختلاف مراحل التطور الاقتصادي ، وسنحاول في هذه المحاضرات دراسة تطور اشكال النقود وأهم مميزاتها وخصائصها.

مفهوم النقود:-

كما هو معروف ان النقود هي الوسيلة في حصول الافراد على حاجاتهم المتعددة والمتنوعة ، واختلف الكثير في تعريف النقود تبعا للتطور الاقتصادي، ويشير الادب الاقتصادي الى تعريف النقود حسب الصفات والوظائف التي تؤديها داخل النظام الاقتصادي.

فعرها John Klein:- بأنها اي شيء يلقي قبولا عاما كوسيلة لتسديد الديون.

اما Dward Shppiro:- اي شيء مقبولة كوسيلة دفع للحصول على السلع والخدمات وتسديد الديون.

اما الاقتصادي الفرنسي Emile James:- عرفها بانها كل سلعة تسمح بحكم القانون او العرف لكل مشتري او مدين مقابل سلعة او تسديد دين دون رفض او مناقشة قيمتها من قبل البائع او الدائن.

وجاء في القاموس الاقتصادي بان النقود هي وسيلة لقياس وتبادل السلع الحقيقية.

ومن كل ما سبق نستنتج ان للنقود خاصية مهمة وهي مقبولة من قبل الافراد ويمكنهم من مبادلتها بالسلع والخدمات التي يحتاجونها وصفة القبول تجعل النقود يمكن مبادلتها مع السلع الاخرى.

شروط تتوفر بالنقود

هناك عدة شروط يجب ان تتوفر في النقود هي:-

١- ان تتمتع النقود بالقبول العام ، اي يقبلها جميع الافراد لتبادل السلع والخدمات ولتسديد الضرائب والديون.

- ٢- ان تكون وحداتها متجانسة ومماثلة اي تساوي القيمة الشرائية لجميع السلع والخدمات.
- ٣- ان تتوفر منها كميات كافية لا تزيد او تنقص مما يعمل على الحفاظ على القيمة التبادلية لها.
- ٤- تكون النقود قابلة للتقسيم وتعتمد على مستوى الاسعار السائد وحجم التعاملات فيه.
- ٥- تتميز النقود بخفة وزنها وسهولة الحمل.
- ٦- تكون النقود غير قابلة للتلف او الهلاك السريع.

#### نشأت النقود الحالية

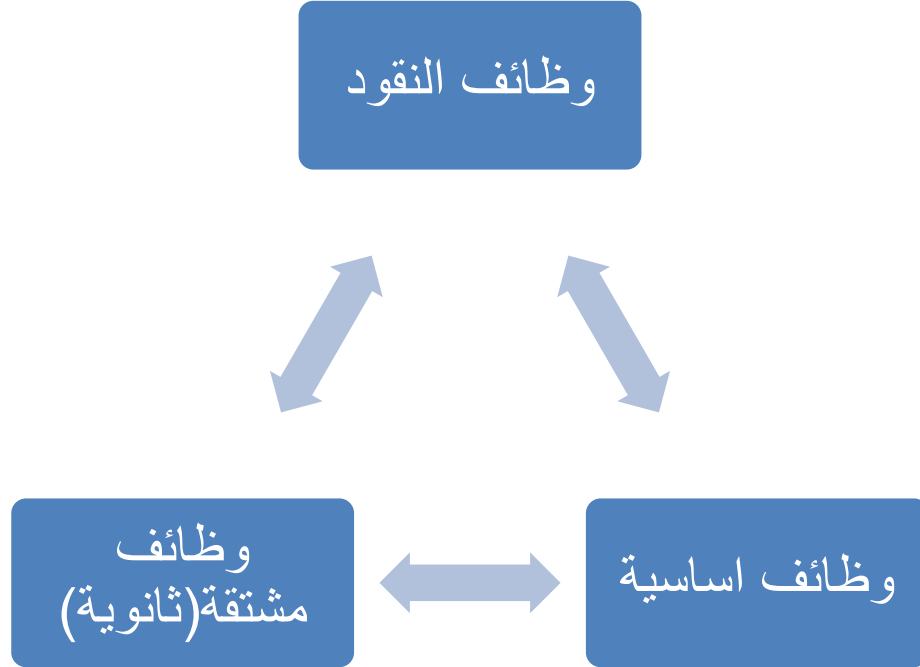
نشأت النقود الحالية نتيجة لعجز نظام المقايضة عن الايفاء بمتطلبات الحياة وتقسيم العمل وتعقيد عملية الانتاج والتوزيع .

ومن الاسباب التي ادت الى الابتعاد عن نظام المقايضة هي:

- ١- صعوبة ايجاد وحدة قياس مشتركة لقياس قيمة السلع والخدمات بصورة صحيحة، وصعوبة تقييم وتحديد معدلات التبادل بين السلع والخدمات.
- ٢- صعوبة توافق حاجات ورغبات الافراد من السلع والخدمات للتبادل.
- ٣- صعوبة تجزأت السلع من عملية المقايضة.
- ٤- عدم ايجاد وسيلة للادخار والدفع المؤجل نتيجة لتعرض السلع للتلف.

#### وظائف النقود The Function of money

ظهرت للنقود عدة وظائف تؤديها في خدمة النظام الاقتصادي يمكن تقسيمها الى أساسية ومشتقة



١- الوظائف الاساسية وتشمل كل من

ا- وحدة حساب ومقياس للقيمة.

ب- وسيلة للتبادل.

٢- الوظائف المشتقة (ثانوية) وتشمل كل من

ا- مخزن للقيمة.

ب- وسيلة للمدفوعات الاجلة.

وهناك وظيفة اخرى للنقود تستخدم لموازنة اي خلل في النشاط الاقتصادي وهي

٣- النقود كأداة للتأثير على النشاط الاقتصادي .

٤- تستخدم النقود لا عادة توزيع الدخل والثروة .

٥- النقود كأداة للهيمنة الاقتصادية.